

بحار الأنوار

[74] مكانا في رأس جبل فقال: إن النبي صلى الله عليه وآله سعد إليه فكان يكون فيه ماء المطر، قال زرارة: فوقع في نفسي أن رسول الله صلى الله عليه وآله لم يصعد إلى مائمه (1)، فقلت: أما أنا فإني لا أجد معكم، أنا نائم ههنا حتى تغيثوا، فذهب هو وبكير، ثم انصرفوا وجاءوا إلي، فانصرفنا جميعا حتى إذا كان الغد أتينا أبا جعفر عليه السلام، فقال لنا: أين كنتم أمس فإني لم أركم، فأخبرناه ووصفنا له المسجد والموضع الذي زعم أن النبي صلى الله عليه وآله سعد إليه فغسل وجهه فيه، فقال أبو جعفر عليه السلام: ما أتى رسول الله صلى الله عليه وآله ذلك المكان قط، فقلت له: يروى (2) لنا أنه كسرت رباعيته فقال: لا، قبضه عليهما سليما، ولكنه شج في وجهه فبعث عليا فأتاه بماء في حفة، فعافه (3) رسول الله صلى الله عليه وآله أن يشرب منه وغسل وجهه (4)، 13 - مع: الطالقاني رضي الله عنه بالري في رجب سنة تسع وأربعين وثلاثمائة قال: حدثنا أبو بكر محمد بن القاسم الانباري، عن محمد بن يونس، عن عبد الرحمن بن عبد الله (5)، عن إسماعيل بن قيس، عن مخدمة بن بكير (6) عن أبي حازم، عن خارجة بن زيد بن ثابت، عن أبيه قال: لما كان يوم أحد بعثني رسول الله صلى الله عليه وآله في طلب سعد بن الربيع، وقال لي: إذا رأيته فاقرأه مني السلام، وقل له: كيف تجدك؟ قال: فجعلت أطلبه بين القتلى حتى وجدته بين ضربة بسيف وطعنة برمح ورمية بسهم، فقلت له: إن رسول الله صلى الله عليه وآله يقرأ عليك السلام ويقول لك: كيف تجدك؟ فقال سلم على رسول الله صلى الله عليه وآله، وقل لقومي الانصار: لا عذر لكم عند الله (1) إلى ماء خ ل. (2) في المصدر: فقلنا: وروى. (3) أي كرهه. (4) معاني الاخبار: 115. (5) في المصدر: عبد الرحمن بن عبد الله أبو صالح الطويل التمار البصري جليس سليمان ابن حرب. (6) هكذا في نسخة المصنف: وفي المصدر: مخزومة. ولعل كلاهما مصحفان، والصحيح: مخزومة، وهو مخزومة بن بكير بن عبد الله بن الاشج أبو المسور المدني راجع التقريب: 485 وتهذيب التهذيب 10: 70.